كان خائفًا بعض الشيء على فصله الدراسي للغة الفرنسية لأنه لم يهتم بها حقًا وبذل جهودًا لتعلمها. شعر بعدم الارتياح لأن المعلم قد يسأل أسئلة بخصوص ذلك. أمضى بعض الوقت في التفكير فيما إذا كان ينبغي له أن ينهي يومه ويستمتع ببقية يومه. فقد أراد التغيب عن المدرسة ولكنه قرر مع ذلك حضورها. بدا حتى أكثر الأشياء تافهة مثيرة للاهتمام بالنسبة له.رأى الراوي حشدًا ضخمًا أمام لوحة الإعلانات في مبنى البلدية. كانت لوحة الإعلانات هذه نذيرًا بالأخبار السيئة خلال العامين الماضيين. كانت كل المعلومات عن الحروب الخاسرة وغيرها من الأخبار المحبطة موجودة هناك. لقد تخطى الأمر ببساطة لأنه لم يكن يشعر بالرغبة في الاستماع إلى أي شيء حزين.يلاحظ الراوي أن المدرسة كانت هادئة بشكل مقلق مقارنة بالحالة العامة للمدرسة عند بدء الدراسة. يمكن للمرء أن يسمع تلاوة الدروس وصخب الطلاب في المدرسة. كان معتادًا إلى حد كبير على الاختباء في الضوضاء والوصول إلى مكتبه دون أن يلاحظه أحد. كان خائفًا جدًا من درس اللغة الفرنسية والجلوس هناك، شعر فرانز بالارتباك لأن السيد هامل كان يرتدي مجموعة ملابسه غير الرسمية الخاصة التي كان يرتديها فقط في أيام الجوائز وأيام التفتيش. كان فستانًا أخضر جميلًا، مكتملًا بقبعة سوداء مطرزة جميلة. كان الجو حزينًا وصامتًا للغاية. كان الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن شيوخ القرية كانوا يجلسون أيضًا على المقاعد الخلفية للفصل.جلس السيد هامل بهدوء على كرسيه وتحدث بلهجة لطيفة ورصينة، هذا هو الدرس الأخير الذي سأعطيكم إياه". وأبلغ الجميع أن أمرًا صدر من برلين. اللغة الألمانية هي اللغة الوحيدة التي سيتم تدريسها في مدارس الألزاس واللورين.درسه الأخير في المدرسة وسينضم مدرس اللغة الألمانية إلى المدرسة اعتبارًا من اليوم التالي. على الرغم من أنه لم يحب السيد هامل حقًا لأنه لم يكن يفكر إلا في مسطرته وضربه بالمسطرة بقوة على الطاولات وإجبار الطلاب على القيام بمهامه الشخصية نيابة عنه، مثل تكليف فرانز بالعمل من خلال إخباره بالعناية بحديقته. بدأ يندم على كل الأوقات التي تمنى فيها ألا يضطر إلى تعلم الفرنسية أو قرر فقط التراخي ومواصلة أعماله العادية مثل جمع البيض أو مطاردة الطيور. يفكر في كل الوقت الذي كان بإمكانه أن يقضيه في تعلم وقراءة لغته الأمشعر الراوي بالذنب والخجل لعدم محاولته تعلم دروسه باللغة الفرنسية. لم يكن لديه أي اهتمام بالدراسة. لم يكن يحب كتب القواعد والتاريخ. لكنه الآن أصبح مفتونًا بها. بدأ يحب السيد هامل. جعلته فكرة أنه لن يعلمه من الغد ينسى كل حكامه.كما بدا على شيوخ القرية، بمن فيهم العمدة السابق السيد هاوزر وساعي البريد السابق، الحزن الشديد بسبب الدرس. فقد بدوا مهتمين للغاية وقضوا قدرًا كبيرًا من الوقت في التركيز على الدرس. لقد حان دوره لإعادة الدرس. لقد أراد قراءة الدرس وشرح صيغ المشاركة بصوت عالٍ ولكنه ارتبك وخلط. عادةً ما كان هذا النوع من الأخطاء ليغضب السيد هامل ولكن من المدهش أنه هذه المرة لم يهتم حتى بملاحظة ذلك. ولكن الآن وقد جاء اليوم الأخير، لم يعد هناك الكثير مما يمكن القيام به. وما إلى ذلك. ويتهم نفسه بالقيام بنفس الشيء أيضًا.ثم غير السيد هامل الموضوع ليتحدث عن اللغة الفرنسية ذاتها. لقد كان جمال اللغة هو الذي سيطر عليه لأن حديثه كان أفضل من أي وقت مضى وأبكى الجميع في الغرفة،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي